

إثبات عذاب القبر

67 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد البصري ثنا مالك بن يحيى أبو غسان نا عبد الوهاب بن عطاء أنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي قال إن الميت إذا وضع في قبره إنه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه فإن كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه و كان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن يساره وكان فعل الخيرات من الصدقة و الصلة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى عن يمينه فيقول الصيام ما قبلي مدخل ثم يؤتى عن يساره فتقول الزكاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجليه فتقول فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس ما قبلي مدخل فيقال له اجلس فيجلس قد مثلت له الشمس قد دنت للغروب فيقال له هذا ما تقول فيه فيقول دعوني أصلي قال فيقولان إنك ستفعل هذا فآخبرنا عما نسألك عنه قال عما تسألوني قال ماذا تقول في هذا الرجل الذي فيكم وبماذا تشهد عليه فيقول أشهد أنه رسول الله جاء بالحق من عند الله فيقال له على ذلك حيت و على ذلك مت وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال أنظر إلى مقعدك منها وما أعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا و ينور له ويعاد الجسد كما بدأ منه وتجعل نسمة من النسيم الطيب وهي طائر يعلق في شجر الجنة قال محمد وسمعت عمر بن الحكم بن ثوبان قال فينام نومة العروس لا يوقظه إلا أحب أهلها إليه حتى يبعثه الله ثم عاد إلى حديث أبي هريرة قال وهو قول الله ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وإن كان كافرا أتى من قبل رأسه فلم يوجد شيء ثم أتى عن يمينه فلم يوجد شيء ثم أتى عن يساره فلم يوجد شيء ثم أتى من قبل رجليه فلم يوجد شيء فيقال له اجلس فيجلس خائفا مرعوبا فيقال له أرايتك هذا الرجل